مشكلة البحث

أصبح البحث العلمى من أهم العوامل الأساسية المصاحبة لتطوير المجتمعات البشرية المعاصرة للوصول إلى أعلى المستويات فى مجال التربية الرياضية بصفة خاصة , فى هذا العصر الذى نعيشه اتسمت نواحى الحياة المختلفة العلمية والعملية بالتطور السريع والتقدم المستمر والمعرفة المتجددة التى تركزت على كل ما يتوصل إليه الإنسان من نظريات وحقائق علمية متتابعة .

حيث يشير على **زكى وآخرون (1994م)** إلى أن السباحة هى رياضة الرياضيات , وترجع هذه المكانة المرموقة للقيم العالية المتعددة بدنياً ونفسياً واجتماعياً على ممارستها , حيث تعرف رياضة السباحة بأنها إحدى أنواع الرياضيات المائية التى تستخدم الوسط المائى كوسيلة للتحرك خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الانسان بدنيا ومهاريا وعقليا واجتماعيا ونفسيا .

وتعتبر السباحة احدي انواع الرياضات التى تحتاج الى مجهود ليس بالقليل حتى يكتسب الفرد مهارتها وعند اكتساب المتعلمين مهارات السباحة قد يواجه المعلم العديد من المشكلات التى تواجهة اثناء عملية التعليم والتى قد يقف امامها عاجزا ، ومن هذة المشكلات عدم مقدرة المعلم تعليم بعض الافراد مهارات السباحة بالرغم من تساوى القدرات والامكانات الجسمية والحسية والعقلية لدي جميع المتعلمين .

يؤكد **السـيد سليمان (2000م )** أنه تكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم في انتشارها لدي قطاع عريض من المتعلمين الذين يتمتعون بمستوي عادى – وقد يكون مرتفعا – من حيث القدرات والامكانات الجسمية والحسية والعقلية , إلا أن معدل انتاحيتهم التحصيلية يكون أقل من ذلك بكثير وهو ما يطلق عليه التباعد الواضح بين إمكانيتهم ومن ثم ما يتوقع منهم وما يؤدونه بالفعل ، وهو ما قد يؤدى بغير المتخصصين إلي تفسير هذه الصعوبات – على نحو خاطئ – بأنها مظهر من مظاهر تدني الاستعدادات النفسية العقلية ، أو الخلط بينهما وبين التأخر التعليمي ، وذلك دون اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتشخيص الدقيق للمشكلة ، وانتهاج الاستراتيجية العلاجية المناسبة لها

و **يضيف محمد نبهان ( 2007 م)** أن صعوبات تعلم المهارات الحركية في المجال الرياضي قد تتشابه مع غيرها من الصعوبات في أي مجال آخر لان الهدف في النهاية الوصول إلى أداء أو مهارة.

ويرى **على ذكى وآخرون** أن هناك كثي من المتغيرات والعوامل التي تؤثر في عملية تعليم السباحة والتي تتمثل في اختلاف المراحل السنية والمتطلبات الحركية والفروق الفردية.

ومن خلال خبرة الباحث وجد أن بعض المتعلمين يتحسن مستواهم والبعض الاخر تقل نسبة تحسنهم بالرغم من تساوي الظروف التعليمية ، لذا سوف يتقدم الباحث بتصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس العلاجي لتعليم السباحة للطلاب ذوي صعوبات التعلم .

أهمية البحث

يرى الباحث ان اهمية البحث تكمن فى الاتى:

- توفير برنامج تعليمى يساعد طلاب كلية التربية الرياضية ذوى صعوبات التعلم الحركى لمهارة سباحة الزحف على البطن على اتقان تلك المهارة.

- تحديد انواع الاخطاء الشائعة لذوى صعوبات التعلم الحركى فى مهارة سباحة الزحف على البطن.

- تحديد انسب الاساليب التعليمية المناسبة لنوع الخطاء التعليمى لذوى صعوبات التعلم الحركى فى مهارة سباحة الزحف على البطن.

- يمكن تطبيق البرنامج التعليمى على طلاب كليات التربية الرياضية للاستفادة منة لتعليم جميع الطلاب.

- يمكن استخدام البرنامج التعليمى من قبل معلمى السباحة لتعليم ذوى صعوبات التعلم الحركى فى سباحة الزحف على البطن لنفس المرحلة السنية لعينة قيد الدراسة(18 : 19) سنة.

هدف البحث

**يهدف البحث التعرف على**

تأثير استخدام أسلوب التدريس العلاجى على تعلم السباحة لدى اللطلاب ذوي صعوبات التعلم .

**من خلال التعرف على**

**-** تاثير استخدام اسلوب التدريس العلاجى على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن.

**-** نسب التحسن للقياسات البينى والبعدى قيد الدراسة.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى( 0.05) للقياسات (القبلى – البينى –البعدى) للمجموعة التجريبية فى مستوى اداء سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدى.

- يوجد زيادة فى نسب التحسن للقياسات (القبلى – البينى – العدى) لصالح القياس البعدى فى مستوى اداء سباحة الزحف على البطن.

# إجراءات البحث

# منهج البحث

# أستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة عن طريق القياسات القبلية والبينية و البعدية وذلك لملائمتهم لطبيعة البحث.

# عينة البحث

# تم اختيار عينة البحث بالطريقة المعدية من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها للعام الدراسى (2012/2013) و كان عددهم (40) طالب علي ان تتوافر فيهم الشروط التالية :

# - ان يكون قد مارسوا البرنامج التدريبي في العام الماضي.

# - قاموا بحضور البرنامج بالكامل وعدم التغيب عنه .

# - ان لا يكونوا حضروا أي برامج أخري لتعليم السباحة في فترة الصيف.

# - ان يكونوا حصلوا علي درجة لا تزيد عن 10 درجات في الامتحان العملي في نهاية اخر العام.

ان يحصلوا علي درجة لاتزيد عن 5 درجات في اختبار مستوي الاداء المهاري قيد البحث والمصمم من قبل الباحث

أدوات ووسائل جمع البيانات

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتى تناولت أدوات ووسائل جمع البيانات التى إستخدمت فى قياس متغيرات مشابهة لمتغيرات الدراسة ( إختبارت مهارية لتقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد العينة قيد البحث، والتعرف على كيفية إعداد إستمارات وبطاقات تسجيل البيانات وإستمارات المحكمين والمسح المرجعى) وذلك لأجل جمع البيانات الخام تمهيدا لإجراء المعاملات الإحصائية والحصول على النتائج لعرضها وتفسيرها ومناقشتها، وقد وجد الباحث أنه لابد من توافر بعض الشروط فى أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة ألا وهى :

* أن تتوافر فيها المعايير العلمية (الصدق والثبات والموضوعية).
* سهولة الإستخدام وإمكانية التنفيذ.
* أن يكون أجمع على إستخدامها عدد كبير من علماء التربية الرياضية.

**- تصنيف أدوات ووسائل جمع البيانات:**

قام الباحث بتصنيف أدوات ووسائل جمع البيانات وفقا لآليات العمل داخل التطبيق العملى لتجربة البحث إلى ما يلى:

# - القياسات الأنثروبومترية

* قياس الطول : باستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب سنتيمتر .
* قياس الوزن : باستخدام الميزان الطبي لأقرب كيلوجرام .

**-المسح المرجعي**

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع والبحوث العلمية والشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت) وذلك بهدف:

* تحديد الشكل العام لهذا البحث وكيفية تطبيقه.
* تجهيز الإطار النظري للبحث.
* تصميم إستمارات تسجيل وتفريغ البيانات.
* التعرف علي أسس وقواعد تصميم البرامج التعليمية والتدريبية الخاصة برياضة السباحة والخاصة بصعوبات التعلم للمهارات الحركية .

**-السجلات**

إستعان الباحث بالسجلات الموجودة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ( قسم شئون الطلاب) للحصول على بعض البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث وهى:

* عدد الطلاب الحاصلين علي درجة لاتزيد عن 10 درجات في امتحان عملي مادة السباحة بنهاية العام للسنة الدراسية الاولي بالكلية .
* حضور الطلاب في الفرقة الاولي لبرنامج مادة السباحة في الترم الثاني .

**-إستمارات إستطلاع رأى الخبراء**

إستمارة إستطلاع رأى الخبراء لتحديد مكونات البرنامج التعليمي لسباحة الزحف علي البطن والتى تتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية ذوي صعوبات التعلم الحركي .

**- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :**

**-** حمام سباحة 25 X 12.5 م مزود بمسورة تعليمية .

**-** بورد لتعليم سباحة الزحف علي البطن .

**-** ساعة إيقاف وصفارة .

**-** كاميرا فيديو (Panasonic )

**-** ميزان طبي

**-** شاشة عرض للفيديوهات

**-** إسطوانات CD مسجل عليها فيديوهات لاداء مهارة سباحة الزحف علي البطن كاملة ومجزئة بالتدريبات التي يتم تعليمها للارتقاء بمستوي الأداء المهاري

**-** استمارة تقييم وتسجيل الدرجات لكل طالب.

**- الإختبارات المهارية**

قام الباحث بتقييم الأداء المهاري عن طريق الملاحظة المباشرة للأداء المهاري لمكونات استمارة تقييم مستوي الاداء المهاري من خلال المحكمين حيث يقوم اللاعب بأداء المهارة أمام لجنة من المحكمين قوامها ( 3 ) حكام ويقوم المحكم بتقييم المحاولة الواحدة من (20) درجات ثم نقوم بحساب متوسط درجات المحكمين الثلاثة .

# - إستمارة تقييم الأداء المهارى

# قام الباحث بتصميم إستمارة الأداء المهارى للحركات الآتية ( وضع الجسم – ضربات الرجلين – حركات الذراعين – التنفس – التوافق – المجموع الكلي للاختبار) وتم عرض هذه الإستمارة على الخبراء المتخصصين في مجال رياضة السباحة وقد قاموا بتحديد عدد المحاولات وهى محاولة واحدة يؤديها الطالب للسباحة ككل ، كما قاموا بتحديد درجات كل مرحلة من مراحل الحركة متمثلة في الأتي :

# وضع الجسم (2) درجة

# ضربات الرجلين (4) درجة

# حركات الذراعين (9) درجة

# التنفس (3) درجة

# التوافق (2) درجة

# 

# - شروط أختيار المحكمين

# حاصلين على درجة الدكتوراه في السباحة.

# لديهم خبرة لا تقل عن 10سنوات في مجال تعليم السباحة.

# وقد قام الباحث بعمل صدق وثبات و موضوعية لهذه الاستمارة على العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (10) طلاب.

**- الدراسات الإستطلاعية**

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفترة من2/9/2012م إلي9/9/2012م وذلك بفاصل زمني قدره ( 7 ) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني علي عينة قوامها (10) طلاب من نفس المرحلة التعليمية ( طلاب المنتهيين من الفرقة الاولي ) ومن نفس مجتمع عنية البحث ومن خارج حدود العينة الأساسية وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

* التعرف علي الزمن المستغرق في أداء كل إختبار لتحديد الزمن الكلي للإختبار لمعرفة سير التطبيق علي العينة الأساسية .
* تدريب المساعدين علي كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات والتأكد من كفاءتهم ووضوح التعليمات.
* الإطمئنان علي صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس مثل الميزان الطبي وجهاز الرستاميتر وذلك بمعايرتها بأجهزة مماثلة .
* تطبيق أحد وحدات البرنامج لمعرفة مدي إستجابة الطلاب لها ومدي تفاعلهم مع الباحث .
* التعرف علي الصعوبات والسلبيات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للبحث .
* تحديد ميعاد التطبيق العملي للتجربة الأساسية والذى يتناسب مع البرنامج اليومي للتلاميذ داخل المدرسة .

**- وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية الثانية عن الأتي :**

* تم تدريب المساعدين علي كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .
* تم التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس .
* تم مقابلة أفراد العينة والتعرف عليهم والحديث معهم وتطبيق أحد وحدات البرنامج عليهم ، وتوصل الباحث إلي أنهم عينة طبيعية يمكن التواصل معهم.
* وجد الباحث أن أنسب ميعاد لإجراء الإختبارات وتطبيق البرنامج هو بعد انتهاء اليوم الدراسي وبعد انتهاء ميعاد الغذاء بساعتين.
* الخروج بالمعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوي الاداء المهاري.